# فهرس المحتويات


| البيـــــان | الصفحة |
|---|---|
| **الباب الأول : المشكلة البحثيه** | ١ |
| أولاً: طبيعة وابعاد المشكلة البحثيه | ١ |
| ثانياً: الأهداف البحثيه | ٤ |
| ثالثا: الأهمية البحثيه | ٥ |
| رابعاً: نطاق البحث ومحدداته | ٦ |
| **الباب الثانى: الإستعراض المرجعى** | |
| الفصل الأول: المعارف والاتجاهات | ٧ |
| الفصل الثانى: عملية الاتصال | ١٦ |
| الفصل الثالث: وسائل الإعلام الجماهيرية ودورها فى الحياة المعاصرة | ٢١ |
| الفصل الرابع: الاسرة (مفهومها – وظائفها – المشكلات الاسرية) | ٢٩ |
| الفصل الخامس: عرض للقضايا المدروسة والمؤثرة على استقرار الأسرة | ٣٥ |
| الفصل السادس: الدراسات المعنية بوسائل الإعلام الجماهيرى المهتمة ببرامج وقضايا المرأة | ٤٩ |
| **الباب الثالث: الاسلوب البحثى** | |
| اولاً: التعاريف الاجرائية | ٥٤ |
| ثانياً: المتغيرات البحثية | ٥٧ |
| ثالثاً: الفروض البحثية | ٥٨ |
| رابعاً: منطقة البحث | ٦١ |
| خامساً: الشاملة والعينة | ٦٢ |
| سادساً: أسلوب تجميع البيانات وتحليلها احصائياً | ٦٢ |

# تابع فهرس المحتويات


| البيـــــان | الصفحة |
|---|---|
| **الباب الرابع: النتائج ومناقشتها** | ٦٣ |
| الفصل الأول: الخصائص المميزة للريفيات المبحوثات | ٦٣ |
| الفصل الثانى: معارف المبحوثات المتعلقة بالقضايا المدروسة | ٨٢ |
| الفصل الثالث: اتجاه المبحوثات نحو القضايا المدروسة | ١٠٠ |
| الفصل الرابع: دور وسائل الإعلام فى توعية المبحوثات بالقضايا المدروسة | ١٠٧ |
| الفصل الخامس: العلاقة الارتباطية بين المستوى المعرفى العام للبمحوثات بالقضايا المدروسة ومستوى الاتجاه العام لهن وبعض الخصائص المميزة لهن | ١٣٥ |
| **الباب الخامس: الموجز والتوصيات** | |
| أولاً : الموجز | ١٤٥ |
| ثانياً: التوصيات | ١٥٣ |
| **المراجع** | ١٥٥ |
| اولا: المراجع باللغة العربية | ١٥٥ |
| ثانيا: المراجع باللغة الانجليزية | ١٦٦ |
| **المرفقات** | ١٦٨ |
| مرفق (١) الاستبيان | ١٦٨ |
| مرفق (٢) دليل تحويل البيانات الوصفية إلى كمية | ١٨٣ |
| الموجز باللغة الانجليزية | |

# الباب الخامس
# الموجز والتوصيات

## أولاً: الموجز:

استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية دراسة العوامل المرتبطة بمعارف واتجاهات المرأة الريفية نحو بعض القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة ودور وسائل الإعلام فى التوعية بها بقريتين فى محافظتى الاسكندرية والبحيرة، وأقتضى ذلك تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات.
2- تحديد مستوى معارف المبحوثات ببعض القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة والمتمثلة فى (الانفجار السكانى – عمالة الأطفال – الزواج المبكر – الزواج العرفى- الطلاق- الخلع – عمل المرأة – الأمية).
3- التعرف على اتجاهات المبحوثات نحو القضايا المدروسة.
4- تحديد وجهات نظر المبحوثات نحو دور وسائل الإعلام فى توعيتهن بهذه القضايا.
5- دراسة العلاقة الارتباطية بين كل من مستوى معارف واتجاه المبحوثات نحو القضايا المدروسة من جهة والخصائص المميزة لهن من جهة أخرى.

وقد استخدمت الباحثة الاستبيان بالمقابلة الشخصية فى استيفاء البيانات الميدانية من عينة بحثية بلغ قوامها 200 مبحوثة تم اختيارهن بطريقة عشوائية بنسبة 8% من جملة الريفيات بالقرية الثامنة بقطاع أبيس بمحافظة الاسكندرية، وقرية كفر الدوار البلد مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة، واشتملت الأساليب الاحصائية المستخدمة على النسبة المئوية، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى، والجداول التكرارية، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاى.

وقد تضمن هذا البحث أربعة أبواب تناول الأول طبيعة وأبعاد المشكلة البحثية، والثانى الاستعراض المرجعى، والثالث الأسلوب البحثى، أما الرابع فقد أشتمل على النتائج البحثية ومناقشتها، بينما أشتمل الباب الخامس على الموجز والتوصيات وقد تمثلت أهم النتائج التى أسفر عنها البحث فيمايلى:

## أ- الخصائص المميزة للمبحوثات:

### 1- العمر:

أوضحت النتائج أن نسبة من تقل أعمارهن عن 35 سنة تبلغ 45.5% فى حين بلغت نسبة من تتراوح أعمارهن بين 35-49 سنة 42% بينما كان 12.5% من هؤلاء المبحوثات تبلغ أعمارهن 50 عام فأكثر.

### 2- الحالة التعليمية:

أظهرت النتائج أن نسبة 64% من جملة المبحوثات ملمات بالقراءة والكتابة أو أميات.

### 3- الحالة الزواجية:

أشارت النتائج أن 93% من جملة من المتزوجات، بينما كانت نسبة الارامل 7%.

### 4- نوع الأسرة:

أوضحت نتائج أن 34% من جملة المبحوثات تعيش فى اسرة بسيطة، فى حين كانت نسبة المبحوثات اللاتى تعش فى أسرة ممتدة 66%.

### 5- عمل المبحوثة:

اشارت النتائج البحثية أن غالبية المبحوثات لا تعمل (ربة منزل) 90% فى حين كانت نسبة المرأة العاملة فى العينة البحثية 10%.

**6- سن الزوج:**

تشير النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات اللاتى يقل أعمار أزواجهن عن 37 سنة تبلغ 39.8% بينما كانت نسبة المبحوثات اللاتى تراوحت اعمار أزواجهن بين 37-51 سنة 48.9%، فى حين كان 11.3% من المبحوثات تزيد أعمار أزواجهن عن 51 سنة.

**7- الحالة التعليمية للزوج:**

تشير النتائج البحثية إلى تدنى نسبة أزواج المبحوثات الأميين مما يعكس الارتفاع النسبى فى المستوى التعليمى لازواج المبحوثات.

**8- عمل الزوج:**

أوضحت النتائج البحثية أن 69.4% من جملة أزواج المبحوثات يعملون بالرزاعة.

**9- مدة الزواج:**

أظهرت النتائج أن 45.5% من جملة المبحوثات تراوحت مدة الزواج لهن بين 14-26 عام.

**10- عدد الأبناء:**

تشير النتائج أن النسبة الأكبر من جملة المبحوثات والبالغة 65% لديهن 4-7 أبناً.

**11- متوسط أعمار الابناء:**

أظهرت النتائج البحثية أن أكثر من نصف العينة (59.8%) بلغ متوسط أعمار أبناءهن أقل من 13 سنة.

## 12- متوسط أعمار للابناء:

أظهرت النتائج البحثية أن أكثر من نصف العينة (59.8%) بلغ متوسط أعمار ابناءهن أقل من 13 سنة.

## 13- المستوى المعيشى:

تبين من النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات فى فئة المستوى المعيشى المنخفض تبلغ 6% وأن دوات المستوى المعيشى المتوسط تبلغ نسبتهم 57% بينما كانت نسبة المبحوثات فى فئة المستوى المعيشى المرتفع 37%.

## 14- نوعية مصادر المعلومات الأسرية:

أوضحت النتائج أن الأهل كانوا مصدراً للمعلومات الأسرية لنسبة 97.5% من جملة المبحوثات، فى حين كان الجيران مصدراً لهذه المعلومات لنسبة 43.5%،وكان التليفزيون والراديو مصدر للمعلومات الأسرية لنسبة 89%، 49.5% من جملة المبحوثات على التوالى.

## 15- درجة الانفتاح الثقافى:

أشارت النتائج البحثية إلى أن معظم المبحوثات (88%) درجة الانفتاح الثقافى لهن محدود ومتوسط.

## 16- درجة المشاركة الرسمية وغير الرسمية:

تشير النتائج البحثية إلى أن 92% من جملة المبحوثات غير مشتركات بأى من الجمعيات أو الهيئات أو المنظمات، وكانت نسبة المبحوثات اللاتى تعد مشاركتهن غير الرسمية متوسطة وكبيرة 80.5%.

**معارف المبحوثات عن قضية الانفجار السكانى:**

أشارت النتائج البحثية أن مفهوم هذه القضية لدى غالبية المبحوثات 82.5% كان عبارة عن أن مفهوم الانفجار السكانى هو كثرة السكان.

وكانت أهم أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظرهن كثرة الانجاب 70%، قلة التوعية 17%، العادات والتقاليد البالية 6.5%.

أما عن آثار هذه الظاهرة فكانت قلة الدخل وغلاء الأسعار 35%، أزمة السكن 37%، البطاقة 20%. أما طريقة الحل فكانت وسائل تنظيم الأسرة 81%.

**معارف المبحوثات عن قضية عمالة الأطفال:**

أوضحت النتائج أن مفهوم عمالة الأطفال لدى 85.5% من جملة المبحوزثات كان عبارة عن خروج الأطفال للعمل فى سن صغيرة.

وعن أسباب هذه الظاهرة فكانت الفشل فى التعليم 22%، قلة دخل الأسرة 22%، مساعدة الأهل 28%، وآثار هذه الظاهرة هى الانحراف 50%، ضعف صحة الطفل 13%.

وفيما يتعلق بطرق الحل من وجهة نظر المبحوثات فهى قلة الانجاب 21%، التوعية بأهمية التعليم 20%، إيجاد طرق لزيادة دخل الأسرة 27.5%.

**معارف المبحوثات عن قضية الزواج المبكر:**

اشارت النتائج أن مفهوم الزواج المبكر لدى 94% من جملة المبحوثات كان أنه عبارة عن الزواج فى سن مبكره، وعن أهم أسباب هذه الظاهرة التى ذكرتها المبحوثات فكانت العادات والتقاليد (65%) وعن أثر هذه الظاهرة فكانت هلاك صحة الفتاة 41.5%، وتحمل المسئولية فى سن صغيرة 39%، أما طرق الحل التى اقترحتها المبحوثات فكانت التوعية بخطورة الزواج المبكر 27%، التأكيد على أهمية تعليم الفتاة 16%.

**معارف المبحوثات عن قضية الزواج العرفى :**

أوضحت النتائج أن 45% من جملة المبحوثات عرفت الزواج المبكر على أنه زواج سرى، وذكرت 50.5% من المبحوثات أن السبب وراء هذه الظاهرة عدم توافر المساكن وامكانيات الزواج، 24% كان السبب وراء هذه الظاهرة رفقى الأهل للشباب، أما عن آثار هذه الظاهرة فذكرت 55% من جملة المبحوثات أن الانفصال سريعاً هو أحد هذه الآثار، فى حين كانت طرق الحل من وجهة نظرهن هى زيادة الوعى الدينى للشباب 36% وغيجاد فرص عمل للشباب 30%.

**معارف المبحوثات عن قضية الطلاق:**

أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات 92.5% عرفت الطلاق على أنه انفصال الزوجين، أما عن أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظرهن فكانت عدم التوافق بين الزوجين 56%، قلة المادة 28%، تدخل أهل الزوج فى حياة الزوجين 26%، وفيما يتعلق بالآثار لهذه الظاهرة وجد أن 68% من جملة المبحوثات ذكرت تشرد الأبناء، 26% هدم الأسرة، وعن طرق الحل من وجهة نظر المبحوثات فكانت التوفيق فى اختيار الشريك المناسب 39.5%، وتحمل الزوجة لأقصى درجة من أجل أسرتها 20%.

**معارف المبحوثات عن قضية الخلع:**

أشارت النتائج أن 48% فقط من جملة المبحوثات قد ذكرت أن مفهوم الخلع هو لجوء المرأة للمحكمة لطلب الطلاق من زوجها، وعن الأسباب التى ذكرتها المبحوثات فكانت سوء معاملة الزوج لزوجته 53.5%، وجود مشاكل اقتصادية بين الزوجين 25%، وعن آثار هذه القضية على الأسرة فهى تشرد الأبناء 41%، ضياع حقوق المرأة 28.5%، وفيما يتعلق بطرق الخلع من وجهة نظر المبحوثات فكانت توعية البنت بأهمية الاسرة 26%، زيادة الوعى الدينى للشباب 22%.

**معارف المبحوثات عن قضية عمل المرأة:**

ذكرت 90% من جملة المبحوثات أن مفهوم عمل المرأة من وجهة نظرهن عبارة عن عمل المرأة بوظيفة للحصول على أجر، عن اسباب هذه القضية من وجهة نظرهن فكانت زيادة الدخل 40% مساعدة الزوج على المعيشة 28.5%، وعن أثر هذه القضية على الأسرة ذكرت 50% من جملة المبحوثات أن توفير المادة للأسرة 50%، فى حين ذكرت 36% أن من آثار هذه القضية اهمال الزوجة للأسرة والأولاد، فقد ذكرت 61% من المبحوثات أن طريقة الحل لهذا الموضوع هو توفير الزوج للمادة وكفالة زوجته وابناءه.

**معارف المبحوثات عن قضية الأمية:**

اشارت النتائج البحثية أن 79.5% من جملة المبحوثات أن مفهوم الأمية هو عدم معرفة القراءة والكتابة وعن أسباب هذه الظاهرة فذكرت ما يقرب من نصف العينة (47%) أن ارتفاع تكاليف هو سبب رئيسى، أما عن أثر هذه الظاهرة فذكرت 29% من المبحوثات أنه وجود إنسان لا يعى شئ فى الحياة وأخيراً كان رأى أكثر من نصف العينة (57.5%) أن التوسع فى فصول محو الأمية هو حل هذه الظاهرة.

## ب- المستوى المعرفى العام للمبحوثة عن القضايا المدروسة:

أوضحت النتائج أن نسبة المبحوثات ذوات المستوى المعرفى العام المنخفض 4.5% والمتوسط 51% والمرتفع 44.5% من جملة المبحوثات.

## ج- اتجاه المبحوثات العام نحو القضايا المدروسة:

تشير النتائج البحثية أن نسبة المبحوثات ذوات الاتجاه السلبى نحو القضايا المدروسة قد بلغ 9.5% من جملة المبحوثات، وذوات الاتجاه المحايده 86.5% والايجابى 4%.

## د- دور وسائل الاعلام فى توعية المبحوثات بالقضايا المدروسة:

أوضحت النتائج البحثية محدودية دور وسائل الاعلام فى توعية المبحوثات خاصة بالنسبة للاذاعة والصحف والمجلات فى حين كان التليفزيون مصدراً للمعلومات عن القضايا المدروسة لنسبة من المبحوثات، وكانت الاعلانات الارشادية والدراما (المسلسلات – الأفلام) أهم البرامج التليفزيونية التى ذكرتها المبحوثات كمصدر لمعلوماتهن عن القضايا المدروسة.

## هـ- العلاقات الارتباطية بين كل من المستوى المعرفى العام ومستوى الاتجاه العام للمبحوثات وبعض خصائصهن الشخصية:

أوضحت النتائج البحثية أن هناك علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين المستوى المعرفة العام للمبحوثات بالقضايا المدروسة وكل من متغيرى الحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة التعليمية لزوج المبحوثة كما كان هناك علاقة ارتباطية طردية مغزوية بين مستوى الاتجاه العام للمبحوثة وكل من متغيرى الحالة التعليمبة للمبحوثة،والحالة التعليمية لزوج المبحوثة.

## ثانياً: التوصيات:

إزاء ما أظهرت النتائج البحثية من أن هناك احتياج معرفى للريفيات المبحوثات عن القضايا المدروسة والمؤثرة على استقرار الأسرة فيما يتعلق بمفهوم هذه القضايا وأسبابها ونتائجها على الأسرة والمجتمع وطرق حلها، وأيضاً أزاء ما أشارت اليه النتائج من محدودية دور وسائل الإعلام الجماهيرية بصفة عامة والإذاعة والصحف والمجلات بصفة خاصة توصى الدراسة بما يلى:

1- ضرورة أن تنال القضايا المدروسة ما تستحقه من عناية وما تستوجبه من الاهتمام فى البرامج الاعلامية التى تركز عليها أجهزة الاعلام الجماهيرية.

2- ضرورة اهتمام جهاز التليفزيون بصفة خاصة بعرض وتحليل وتفسير القضايا المختلفة والمؤثرة على استقرار الأسرة لما لهذا الجهاز من دور واضح فى رفع المستوى المعرفى للريفيات المبحوثات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة.

3- الاهتمام وتكثيف الجهود الاعلامية لعرض القضايا المختلفة التى تهم الاسرة وتبسيطها فى صورة الاعلانات الارشادية حيث أثبتت النتائج أن هذه الاعلانات كانت بمثابة مصدر هام لمعارف الريفيات عن القضايا المدروسة.

4- اعداد وتقديم برامج اعلامية مبسطة تتناول قضية الخلع بصفة خاصة من حيث مفهومها وأسبابها وأثارها على الاسرة والمجتمع حيث أظهرت النتائج أن المستوى المعرفى للريفيات المبحوثات عن هذه القضية ضعيف وذلك لأن قضية الخلع حديثة ولم يتوفر عنها بعد المزيد من المعلومات.

5- اجراء المزيد من الدراسات والبحوث الارشادية التى تهتم بدراسة قضايا أخرى مؤثرة على الاسرة والمجتمع فى محافظات أخرى فى ج.م.ع بهدف القاء الضوء على ابعاد وجوانب أخرى لهذه القضايا ودراسة تأثير متغيرات وعوامل أخرى لم تتطرق اليها هذه الدراسة والتى تعتقد الباحثة فى تأثيرها وارتباطها بالمستوى المعرفى والاتجاه للريفيات.

6- ضرورة الاهتمام بالمناهج الدراسية للاقتصاد المنزلى والتى يدرسها الطالبات فى السنوات التعليمية المختلفة والاستفادة منها فى توعيتهم بأهم القضايا المؤثرة على استقرار الأسرة مع التركيز على مفهومها وأسبابها وتأثيرها على الأسرة والمجتمع لرفع المستوى المعرفى لهن ومن ثم يكونوا مصدر للمعلومات لأسرهن.

7- الاهتمام بالتعليم وتكثيف الجهود الاعلامية التى تدعو للتعليم ومحو الأمية حيث أظهرت النتائج أن أكثر العوامل ارتباطاً بمستوى معارف واتجاهات الريفيات المبحوثات هو المستوى التعليمى ومن ثم فإنه لا يمكن اغفال أهمية التعليم ودورة فى توعية الأفراد.

8- لابد من تكثيف الجهود لدعم دور الاذاعة كمصدر للمعلومات للريفية حيث لم تعد الاذاعة مصدر لمعلومات الريفيات كما أوضحت النتائج لهذه الدراسة فى حين كانت الاذاعة تمثل المركز الأول فى الدراسات السابقة كمصدر لمعلومات الريفيين.